أخبار يوم الخميس 29-12-2011م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 29 يناير 2011 م
المشاهدات : 4638

ربما أحب النظام لجنة المراقبين حتى إنه لا يريد أن يريهم ما يكرهون من مناظر أليمة وضحايا مأساوية في سوريا، فهم يتنقلون برعايته حيث شاء لينقل لهم هو الصورة الهادئة في سوريا، رغم مئات المعتقلين و35 شهيداً..

حمص:

6 شهداء في نواحي حمص الأبية جراء القصف والاستهداف النظامي للمواطنين والعديد من الجرحى والمعتقلين من قبل القوات الأمنية التي اعتادت ذلك منذ عدة شهور.

وشهدت الغوطة انشقاقاً في حاجز مديرية الصحة فأصيب مقدم من أمن الدولة، أدى إلى اقتحام مصفحتين من فرع أمن الدولة للحي بشكل جنوني واعتقال شباب من الحي ثم تمشيط شوارع الحي بحثا عن أي شيء يمكن اعتقاله ومن ثم مداهمة بعض البيوت وتفتيش السيارات الموجودة في الحي.

وكانت لجنة المراقبين في جدولها الوصول إلى حمص لتكتشف بعضاً من جرائم النظام وبطشه حيث تم رصد اشتباكات مع الأمن أثناء محاولة المتظاهرين الوصول إلى ساحة الحرية، إذ خرجت معظم أحياء حمص في مظاهرات حاشدة في كل من القصور والملعب والخالدية وتير معلة والشماس ووادي العرب والوعر ودير بعلبة وتلبيسة وقرية عقرب وبابا عمرو وتدمر والقرابيص وجورة الشياح وكرم الشامي والقصير والإنشاءات وغيرها نادوا بإسقاط النظام، فيما هزت أحياء السطانية وتل الشور انفجارات ضخمة رغم وجود اللجنة العربية.

يذكر من جرائم النظام ما قامت به القوات الأمنية حيث خطفت شاباً مختلا عقلياً وقامت بتهشيم رأسه وقتله.

حماه:

8 شهداء من أبناء حماه كانوا 5 شباب وامرأتين وجنين ليعد الأخير أصغر من وصله بطش النظام الجائر، في الوقت الذي دوت أصوات الرصاص في شوارع المحافظة وأحيائها، إضافة إلى قناصة العصابة الأسدية المتمركزة في بنايات متفرقة، بعضهم ببشرة سوداء يتوقع أنهم غير سوريين.

وكانت المظاهرات الحموية قد خرجت من حي باب القبلي وحي الفراية وحي المرابط وشارع صلاح الدين وشارع 15 آذار والبارودية وحي كازو والجراجمة وقلعة المضيق واللطمانة وكفر نبودة وكازو وسهل الغاب ـ بلدة الحويز ـ بلدة الخواش ـ بلدة التوينة ـ بلدة الكريم ـ بلدة الشريعة وطيبة الإمام وخطاب وكفرنبودة نصرة لمدينة حماة وحمص وباقي المدن الثائرة ومطالبة بإسقاط النظام.

فيما وردت أنباء عن انشقاق شرطي كان مرافقا للمحافظ، كما وصلت بعثة المراقبين إلى مدينة حماه وكانت سبباً في تقليل الأحداث الدامية في المنطقة. يذكر أن بعض الأحياء لا زالت في إضراب مشهود حتى هذا اليوم.

اللاذقية:

قام شباب اللاذقية الأحرار بكتابة عبارات ضد النظام في شارع الأميركان ومن بعدها قام عناصر المخابرات الجوية بدهن هذه العبارات، كما قامت عناصر الأمن باعتقال 16 شاباً من حي العوينة وأنباء عن سقوط عدد من أبناء اللاذقية شهداء، كما سمع دوي انفجارين هزا منطقة الأشرفية وتعالت أصوات التكبيرات من البيوت في مظاهرة من الشرفات، فيما تم إعفاء خطباء المساجد التي تخرج في مظاهرات، بينما خرجت مظاهرات طلابية في الحفة هتفت بإسقاط النظام وحيت حمص المنكوبة.

وفي مناورات بحرية للنظام المجرم قام بوضع جثامين شهداء في سفينة "الايزالة" روسية الصنع وجعلها هدفاً للتدمير خلال المناورات.

إدلب:

في الوقت الذي كانت بعض مناطق إدلب تعيش إضراب الكرامة خرجت مظاهرات حاشدة مناهضة للنظام الغاشم شملت أغلب المناطق حيث بلغت نقاط التظاهر حوالي ثلاثين نقطة وكانت الأعداد كبيرة نسبياً وقدرت الأعداد في أكبر التجمعات كالتالي:

مدينة إدلب 50000 متظاهر – سراقب 15000 متظاهر – معرة النعمان 20000 متظاهر – خان شيخون 8000 متظاهر – سرمين 4000 متظاهر – بنش 15000 متظاهر – ريف جسر الشغور 1500 متظاهر – حيش 3000 متظاهر – التح 2000 متظاهر – كفرومة 3000 – كللي 1500 متظاهر – كفرعروق 1500 متظاهر كفرنبل 2500 متظاهر – كفر تخاريم 6000 متظاهر وفي أريحا 7000 متظاهر وفي مناطق أخرى كثيرة خرجت المظاهرات وقوبل أكثرها بإطلاق رصاص وسقط شهيد في خان شيخون وشهيدان في معرة النعمان وجرحى في خان شيخون وأريحا وكفرنبل وحاس بينهم أطفال وبسبب قطع الاتصالات لم تصل تفاصيل المظاهرات وأعداد المتظاهرين في باقي النقاط، في حين استمر الإضراب العام في المدارس في الريف والمدينة وتم قطع الطرقات في كثير من القرى وكانت حركة المواصلات خفيفة جداً، فيما شهدت بعض الأحياء قصفاً بالرشاشات والمدفعيات مستهدفة المنازل والأهالي، يأتي هذا بينما أهالي إدلب كانوا في انتظارهم لقدوم المراقبين العرب.

درعا:

كان يوم الخميس 29-12 هو اليوم التاسع عشر من إضراب الكرامة في حوران، رغم قطع التيار الكهربائي عن أغلب بلدات المنطقة والنقص الحاد في الوقود والمواد التموينية، وقوات النظام لا زالت في انتشارها الكثيف واقتحاماتها لبعض الأحياء وتكسيرها الممتلكات محاولة لفك الإضراب.

كما تمركز القناصة على أسطح البنايات وسط إطلاق للرصاص الحي وانتشار أمني مكثف وتمشيط لبعض الأحياء بحثا عن ناشطين، وأنباء عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى جراء ذلك.

من ناحية أخرى خرجت أهالي درعا في أغلب مناطقها لإحياء مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس في درعا المحطة والبلد وحي السبيل وطريق السد وحي الكاشف وحي السد وجاسم و اليادودة وخربة غزالة وبصرى الشام والجيزة وداعل وصيدا وابطع والسهوة والغرية الشرقية وأنخل والكرك الشرقي والحراك والشيخ مسكين وطفس والنعيمة وتسيل ومعربة والكتيبة وغيرها، قام الأمن بقمع الكثير منها واقتحام عدد من الأحياء جراء ذلك واعتقال العديد من الأهالي والمتظاهرين.

هذا وكان النظام غير متغافل قدوم المراقبين إذ قام بتمويه الظروف عليهم بإخراج مسيرات مؤيدة من عدة أحياء تهتف للزعيم!.

الحسكة:

خرجت أهالي الحسكة ـ القامشلي ـ الشدادي ـ ابيض – اليعربية ـ تل تمر ـ عامودا ـ الدرباسيه ـ راس العين – المالكية وغيرها في مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام وإعدام المجرم بشار إلا أن النظام فرق المتظاهرين وشن حملة اعتقالات تعسفية.

هذا وقد تم اليوم إبلاغ جميع المعلمين و موظفي الدوائر الحكومية في محافظة الحسكة بالخروج في مظاهرة مضللة كي تنادي ب بالإصلاح فقط وليس بإسقاط النظام .

دمشق:

أكثر من 200 معتقلاً أمسوا في ضيافة أقبية النظام في الميدان بحجة أنهم ليسوا منها أثناء التفتيش، وآخرين من مناطق أخرى بينهم 20 فتاة، وقوات الأمن أطلقت قنابل سامة وغازية على المتظاهرين في المنطقة.

ومع قدوم لجنة المراقبين تم منع الأهالي من الاقتراب منهم حيث لم يسمحوا للجنة بالمكث إلا لدقائق سمحوا لهم خلالها بالتحدث مع عدد من أعوان النظام.

كما خرجت مظاهرات عارمة في القدم والعسالي وباب مصلى وكفرسوسة والمزة وحي المصطفى وقدسيا وركن الدين وبرزة والقابون وجوبر وغيرها نادت بإسقاط النظام، فيما تواردت أنباء كاذبة في بعض الأحياء عن قدوم اللجنة العربية، ولاقت هذه المظاهرات هجوما من قبل الكتائب الأسدية وانتهاكاً واسعا واعتقالات عشوائية وتفتيشاً للشوارع والمارة والسيارات والهويات أملاً في التضييق على الأهالي، كما شنت القوات حملة مداهمة للأحياء والمنازل وخربت وكسرت بعض الممتلكات، حيث كانت بعض الأحياء مستمرة في إضراب الكرامة الذي أثار حفيظة النظام.

ريف دمشق:

اتجهت لجنة المراقبين إلى دمشق وريفها برعاية نظامية يقلبهم حيث شاء فلا يريهم إلا ما يريد، بينما فوجئ المنتظرون من الأهالي للجنة المراقبين بكتائب الأسد لتطلق عليهم وابلاً من الرصاص العشوائي، ليسفر عن شهيد وعديد من الجرحى.

فأهالي عربين والكسوة وزملكا وكفربطنا وسقبا وحرستا ودوما ومعضمية الشام والقلمون – رنكوس – يبرود وكناكر والزبداني وغيرها خرجوا في مظاهرات حاشدة نادوا بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، وهاجم الأمن جموع المتظاهرين وفرقهم بالقوة وقصف بعض الأحياء بأسلحة ثقيلة ومضادات طيران ولم يثنه عن ذلك استغاثات النساء والأطفال ولا تناثر الدماء والأشلاء، بل زاد باعتقال العديد من الشباب بينهم نساء وجرحى، أدى ذلك إلى انشقاق في صفوف الجيش في المعضمية، فيما لا زالت بعض الأحياء تحت الحصار الخانق والانتشار المزود بتعزيزات أمنية.

حلب:

شنت القوات الأسدية حملة اعتقالات واسعة في أحياء حلب طالت بعض النساء وأخرجوهن من بيوتهن بالبجامات!، كما تم نقل المعتقلين إلى الأمن المركزي، ونتيجة لاعتصام طلاب جامعة حلب ومطالبتهم بالإفراج عن طالبين هجمت الكتائب الأسدية عليهم وسحبت العديد منهم وضربتهم ضرباً مبرحاً وصعقت بالكهرباء أحد الطلاب، كما اعتقلت عدداً من الطلاب والطالبات.

فيما خرجت الحشود العظيمة من صلاح الدين والجامعة وكفر نوران وريتان ومارع والأتارب وعندان والأرض الحمرا وتل رفعت وحريتان في خميس الصيام نصرة للريف الحلبي وحمص وادلب والمدن المنكوبة نادوا بإسقاط النظام وهتفوا للمتعقلين والحرية.

أسماء الشهداء ـ بإذن الله ـ :

بلغ عدد الشهداء أكثر من 35 شهيداً هذا اليوم فيما يلي ذكرهم:

الشهيد عبد الله عبد الهادي السقا / 25 عام / حمص – الخالدية

الشهيد كرم مصطفى عاجوقة / حمص – دير بعلبة

الشهيد محمد فراس المهيني / حمص – القصور / مختل عقليا

الشهيد المهندس نادر نجيب الديري / حمص – كفرعايا

الشهيد العميد عبد الكريم نجيب الديري مدير إدارة كلية الهندسة

الشهيد رامي عز الدين مصطفى / 28 عام / حمص – باب السباع / استشهد في باب هود

الشهيد عدنان رسلان / حمص – باباعمرو – استشهد في كفرعايا

الشهيد عادل غزوان حداد / 21 عام / حماة – حي باب البلد

الشهيد بهجت زمزم / 50 عام / حماة – حي الحميدية

الشهيد راتب السعد/ 29 عام / حماة – شارع 15 آذار

الشهيدة دلال غياث عوف / 16 عام / حماة – شارع 15 آذار

الشهيد عبد الله بديع الأسطة / 17 عام / حماة

الشهيد من عائلة الكرزون / حماة – حي البارودية

شهيدة لم يصل اسمها بعد هي وجنينها/ حماة – سهل الغاب – الدقماق / بسبب عدم إسعافها ورفض المشافي استقبالها وهي في حالة ولادة

الشهيد : عبد الرحمن خالد درويش

الشهيد محمد جمعة همو

الشهيد أحمد حمدان إدريس / ادلب – معرة النعمان

الشهيد عبد الحميد حمدان إدريس / ادلب – معرة النعمان

الشهيد محمد حسن إسماعيل /ادلب – خان شيخون

الشهيد نذير مخلوطة /ادلب – المسطومة

الشهيدة رؤى سمير قدور /ادلب – المسطومة

الشهيد الشاب محمد الحريري

الشهيد الشاب المجند محمد أحمد إحسيان بقدلية (21) سنة

الشهيد محمود الدرة

الشهيد أكرم العيون

الشهيد حسين المبخر الملقب أبو علي

الشهيد علاء أحمد ديب بلالة .

الشهيد البطل عبد الرحمن أحمد اللحام

الشهيد ياسين المبخر.

شهيد لم يتم التأكد من اسمه بعد.

الشهيد المجند أسامة سلام

الشهيد علاء محمد بلال

الشهيد محمد خالد زين الدين

شهيد من الجولان المحتل ولم يتمكن من معرفة الاسم.

الشهيد عبد الرحمن أحمد اللحام

المصادر: